

إن تقدم الأمم والشعوب يقاس بما تقدمه من إنجازات فى المحافل الدولية فى شتى المجالات والإنجاز فى المجال الرياضى بصفه عامه وفى رياضة كرة القدم بصفه خاصة لإحدى الدول لهو أكبر دليل على نجاح المنظومة الرياضية فيها .
وقد سجلت كرة القدم فى وقتنا الحاضر تطورا واضحا حيث ارتفع عدد الممارسين وكذلك عدد المنافسات والدليل على هذا التطور كون الإتحاد الدولى لكرة القدم (FIFA) (أصبح يشرف على مراقبة أكثر من (١٩٨) اتحاد وطنى وكذلك تنظيم عدد كبير من المنافسات منها كأس العالم للأشبال وكذلك كأس العالم للناشئين تحت ١٦سنة وكأس العالم للشباب تحت ١٩ سنة وكأس العالم للسيدات وكأس العالم داخل الصالات المغلقة ، ولكن تبقى بطولة كأس العالم على مستوى الكبار أكبر تظاهرة عالمية للدول فى ميدان الرياضة حيث تنصدر كل الأحداث الرياضية لكون كرة القدم اللعبة الجماهيرية الأولى وليس هناك ما يستدعى الحديث عن شعبيتها تخصص أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة مساحة زمنية كبيرة لها .

لوى كاظم (٢٠٠٧) : دراسة تحليلية لفاعلية الفرق (الفنية والخطية والاختطاء

القانونية) المشاركة فى بطولة كاس العالم ٢٠٠٦ فى المانيا مجلة القادسية لعلوم

التربية الرياضية ص ١٢٩

وتعتبر المهارات الأساسيه فى كرة القدم أحد الأركان الأساسيه فى وحدة التدريب اليوميه إذ تعتبر قاعدة أساسيه للعبه وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقيه على عاتقه من خلال واجبات المركز الذى يشغله فى خطوط اللعب المختلفه أثناء المباراه .

حسن أبو عبده (٢٠٠٥م): الاعداد المهارى للاعبى كرة القدم بين النظرية والتطبيق

، مطبعة الأشعاع الفنية ، الاسكندرية . ص ٢٩٣

ويتفق الخبراء على أن إجادة لاعبى الفريق للمهارات وقدرة كل منهم على توظيفها فى إطار الأداء الجماعى للفريق تلعب دورا رئيسيا فى تحديد نتائج المباريات . وأثبتت العديد من الدراسات العلمية أن هناك ارتباطا ايجابيا بين إجادة اللاعبين للمهارات وبين

مقدرتهم على تنفيذ خطط اللعب , إذ ثبت أنه كلما إنخفض مستوى إجادتهم لخطط اللعب ضعفت بالتالى قدرتهم على تنفيذ واجبات المراكز فى طريقه اللعب التى يلعب بها الفريق .

(مفتى إبراهيم حماد(٢٠١٢م): جمل المهارات الفرديه فى كرة القدم , دار الفكر العربى , القاهرة .) ص ١٥

ويضيف حسن أبو عبده (٢٠٠٥م) أن أحد وسائل تقييم الأداء أثناء المباريات هو الملاحظة لما تحتويه من إمكانية تحليل مستوى اللاعب من حيث ارتفاع مستواه الفنى والبدنى والنفسى أو هبوطه أو النقص فى تنفيذ المهام والواجبات الملقاه على عاتقه فى تنفيذ النواحي البدنية والمهاريه والخططيه بشقيها الدفاعى والهجومى , لذا وجب على المدير الفنى للفريق والجهاز المعاون ان يكونو على دراية علمية وفنية باسس تقييم وتحليل المباريات عن طريق الملاحظة سواء لفريقهم أو الفريق المنافس وتنقسم الملاحظة الموضوعية لتحليل المباراة إلى ثلاثة أنواع وهى ملاحظة وتحليل أداء (لاعب معين , او مجموعه من اللاعبين , أو الفريق بالكامل) . **(حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٥م): الاعداد المهارى للاعبى كرة القدم بين النظرية والتطبيق , مطبعة الأشعاع الفنية , الاسكندرية ص ٢٩٥)**

ويرى الباحث أن أسلوب تحليل المباريات يعد من أفضل الأساليب للحكم على مستوى اللاعبين وتحديد مستواهم الحقيقي سواء خلال المنافسة أو التدريب فعندما يتم تحليل أداء الفريق داخل المباراة نستطيع الحصول على معلومات عن الفرق المتبارية تسهم فى قيادة الفريق والوقوف على المستوي الحقيقي والفعلي للفريق والفرق الأخرى وهذه المعلومات يتم الحصول عليها باستخدام استمارات الملاحظة لقياس الأداء المطلوب .

ويضيف مفتى إبراهيم (١٩٩٤م) أن طبيعة لعبة كرة القدم تجعل الفريق فى موقف الدفاع لعدد غير قليل من المرات , وفى إحدى الدراسات التى قام بها المؤلف إستخلص عدة نتائج كان منها أن الفريق يصبح فى حالة دفاع لعدد من المرات يتراوح ما بين ٤٥ إلى ٦٥ مرة فى المباراة الواحدة فى المتوسط مهما كانت قوة الفريق بالنسبة

للفريق المنافس ، ومن هنا نستنتج أن فرص الهجوم التى تتاح للفريق هى تقريبا تتساوى بنفس فرص الدفاع لأنه يفقد الكرة فى كل هجمة

ويصبح الفريق فى حالة دفاع بإستثناء عدد قليل من المرات التى يشن فيها الفريق الهجوم مرتين متتاليتين كما فى حالة الركلة الركنية مثلا .

(مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٤) الدفاع لبناء الهجوم فى كرة القدم دار الفكر العربى ، القاهرة ص ٢١)

ويتطلب اللعب الدفاعى سمات خاصة تتناسب مع الدور الذى سيؤديه المدافع وبما يساعده على اظهار قدرته وموهبته وانجاز مهامه الرئيسية والتى يختلف مداها من مدافع لأخر فهناك المدافع الذى يكيف نفسه وفقا لواجبات مركزه والتى تتطلب مواجهة المهاجم والضغط عليه ومهاجمته بحماس وثقة تظهر من خلال الالتحام معه وان يكون ذلك بيقظه وتركيز مدركا مهامه بكل دقة ، والمدافع الأخر هو الذى يتطلب منه ايقاف منافسه من خلال السرعة والمرونة فى تحركاته والتكيف مع زملاءه المدافعين لاداء التغطيه السليمه وعموما فكلا النوعين يمكن أن يؤديا المهام الخاصة بهما الا ان السمات الفردية والقدرات الخاصة والموهبة ووسائل توظيفها تكون مختلفة وبصفة خاصة ما يتطلب تطوير اللعب من الانطلاقة لاداء المهام الهجومية لدى المدافعين .

وبصفة عامة على المدافع أن يتخير مكانا جيدا من منافسه يمكنه من التدخل السريع لاستخلاص الكرة وأن يمتلك القدرة على ترجمة تحركات المهاجم ومايصدر منه من أساليب الخداع والمراوغه وكذا التحركات الجماعية مع زملاءه المهاجمين اى يتوقع وعن تركيز ودراية وترقب ماسيصدر من منافسه وما يدور بداخله وان يهيه نفسه لذلك وأن يكون التحامه مع منافسه بالقوة والجدية ولكن باعتدال وبالصورة التى تحد من تألقه وايقاف حماسه للعب .

ابراهيم شعلان ، عمرو ابو المجد ١٩٩٦ استراتيجية الدفاع فى كرة القدم (دار الفكر العربى ، القاهرة ، ص ٢٤)

ويشير حسن ابو عبده (٢٠٠٧) إلى أن خطط الدفاع الفردى هى التى يمكن فيها للاعب من اختيار الموقع والمكان المناسب فى التوقيت المناسب للدفاع واستخلاص الكرة من المنافسين وكذلك القيام بالرقابة والضغط والتغطية فى أماكن

الملاعب المختلفة اثناء الدفاع ويتوقف نجاح الفريق فى تنفيذ الدفاع الفردى على قدرة كل لاعب على فهم دوره وواجبات مركزه وادائها بائقان داخل إطار الخطط الدفاعية الجماعية .

(حسن السيد أبو عبده ٢٠٠٧ الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتدريب كرة القدم ، مكتبة الإشعاع الفنية ط ٧ الاسكندرية ص ٢٠٦)

ويرى عبده صالح الوحش ومفتى ابراهيم إن دراسة قانون كرة القدم من جانب المدرب شىء هام وضرورى ، وتدریس قانون كرة القدم وشرحه للاعبين من الواجبات الضرورية التى يجب أن يقوم بها المدرب ، وإن المعرفة الكاملة بقانون كرة القدم لها أثرها الكبير فى توسيع المجال الذى يجب أن تشملته خطط اللعب فهناك مواد كثيرة من القانون يمكن أن يستفيد منها اللاعب خلال المباراة خططيا .

عبده صالح الوحش و مفتى ابراهيم (اساسيات كرة القدم دار عالم المعرفة ، القاهرة ، ص ٢٠٣)

وبموجب قانون اللعبة يتوقف اللعب فى حالات الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة ورمية التماس وركلة البداية وضربة المرمى وضربة الجزاء . وتلعب تلك المواقف دورا هاما فى تحول النتائج للعديد من المباريات إذا ما أحسن أستغلالها بطريقة مخططة وذات أثر فعال يتماشى مع إمكانيات لاعبي الفريق ، وكذا استغلال نقاط الضعف فى الفريق المنافس كبطء الحركة فى التحول من الهجوم للدفاع أى حدوث خلل فى تنظيم الدفاع وبناء الخطط المناسبة للمواقف المختلفة . ويتم تدريب اللاعبين على التصرف السليم وفقا للحالات التى قد تلعب دورا هاما فى مسألة الفوز أو الخسارة للفريق وخاصة الضربات الحرة القريبة من منطقة الجزاء ورمية التماس والضربة الركنية ويسلك فى ذلك طريقة الشرح النظرى لتحديد التحركات التى تحددها الخطة وكذا التدريب العملى لتنفيذ كافة الاحتمالات مستعملا فى ذلك المكانيات الفردية من مهارات واداء جماعى مميز للفريق ويساهم التدريب الفردى المتكرر على اتقان مثل هذه الخطط المتنوعة .

ابراهيم شعلان ، عمرو أبو المجد ١٩٩٧ خطط الكرات الثابتة فى كرة القدم .

مركز الكتاب للنشر ص (٨٥)

ويصعب على الفريق وهو فى حالة الدفاع عن المواقف الثابتة أداء المهام الدفاعية نظرا لدفع الفريق المنافس بأكبر عدد من المهاجمين وخاصة فى الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة والركنية بالإضافة إلى عدم الضغط على أخذو الضربة لوقوفهم على بعد ١٠ ياردات منه وفقا للقانون ، كذا التفاوت بين اللاعبين المدافعين فى سرعة تنظيم المواقف الدفاعية مما يتيح للفريق المنافس وخاصة إذا ما تميز بسرعة بسرعة التنفيذ لمثل هذه الكرات نجاحهم فى إحراز أهداف منها .

إبراهيم شعلان وعمرو أبو المجد خطط الكرات الثابتة فى كرة القدم ١٩٩٧

ص ١٣ مركز الكتاب للنشر القاهرة

وتأتى الحالات الثابتة فى كرة القدم فى الترتيب الخامس من موسوعة الإعداد الخطى للفريق ، لما لها من أهمية كبيرة فى حسم نتيجة معظم المباريات ، بل والدورات والبطولات المحلية والدولية والاقليمية والقارية والعالمية ، وخاصة كأس العالم لكرة القدم والذى يأتينا بالجديد فى أحدث خطط وأساليب تنفيذ الضربات الثابتة وأيضا طرق الدفاع عنها .

إبراهيم شعلان وعمرو أبو المجد خطط الكرات الثابتة فى كرة القدم ١٩٩٧

ص ١٣ مركز الكتاب للنشر القاهرة

ومن خلال متابعة الباحث للعديد من البطولات سواء محليه أو قاربه أو عالميه نجد أن تفوق بعض الفرق على الأخرى وبالتالي حسم نتيجة المباراه قد يرجع إلى قدرة الفرق على استغلال الأداءات والأساليب الدفاعية والتقليل من الأخطاء الدفاعيه والقانونية التى تؤثر بالتالى وبطريقه مباشره على إحراز الأهداف وبالتالي نتائج المباريات لأنه حينما تتبارى الفرق فى إحدى البطولات ربما أن تتساوى بدنيا وفنيا ويكون الفارق الحاسم هو بعض الأخطاء الدفاعية ولو كانت بسيطه والتي يستغلها الفرق المنافس وكذلك الأخطاء القانونية كالضربات الثابته مثلا والتي تؤثر بشكل كبير على نتائج المباريات .

٢/١ أهمية البحث:

١/٢/١ الأهمية الأكاديمية

تسهم فى تقديم معلومات تتناول التصرف الدفاعى وتقييم الأخطاء الدفاعية والأخطاء القانونية الفردية للمنتخبات المشاركة فى بطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨ م .

٢/٢/١ الأهمية التطبيقية

تستخدم النتائج فى توجيه عملية التدريب للجانب الخاص بالأداء الدفاعى والقانونى كلا على حده عند وضع البرامج التدريبية

٣/١ هدف البحث:

يهدف البحث الى :

تحليل الأخطاء الدفاعية والقانونية وعلاقتها بنتائج المباريات فى بطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨م ويتحقق هذا الهدف من خلال التعرف على :

١/٣/١ الأخطاء الدفاعية وتأثيرها على تلقى الاهداف ونتائج المباريات فى بطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨ م .

٢/٣/١ الأخطاء القانونية وتأثيرها على نتائج المباريات فى بطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨ م .

٤/١ تساؤلات البحث

١/٤/١ ما هى الأخطاء الدفاعية الأكثر تكرارا وتأثيرا على نتائج المباريات فى بطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨ م .

٢/٤/١ ما هى الأخطاء القانونية الأكثر حدوثا وتأثيرا على نتائج المباريات فى بطولة كأس العالم لكرة القدم روسيا ٢٠١٨ م .

٥/١ تعريفات البحث

١/٥/١ التحليل فى المجال الرياضى : هو أحد الاساليب المتكاملة للتقويم حيث يمكن عن طريقه تقدير الاداء الذى يقوم به اللاعب أو الفريق وكذلك إصدار أحكام على هذه القيمة فى ضوء اعتبارات ومعايير محددة . (٣ : ٤٧)

١/٥/٢ الأخطاء الدفاعية (*) : هى مجموعة من الإجراءات المهارية الخاطئة التى يرتكبها اللاعب فى حالة الدفاع .

١/٥/٣ الأخطاء القانونية (*) : هى مجموعة الأخطاء التى يرتكبها اللاعب وبعاقب عليها القانون سواء فى حالة الدفاع أو الهجوم .

١/٥/٤ بطولة كأس العالم (*) : هى أهم مسابقة لرياضة كرة القدم تقام تحت إشراف الاتحاد الدولى لكرة القدم كل أربع سنوات منذ عام ١٩٣٠م بعد تصفيات كل قارة على حده حيث يتأهل عدد من الفرق المسموح لها فى كل قارة ليصل مجموع الفرق إلى ٣١ فريق ويكملها صاحب الأرض والإستضافة إلى ٣٢ يتنافسون لحصد لقب البطولة .

(*) تعريف اجرائى